

The background of the entire page is a vertical rectangular image. It depicts a tropical landscape at sunset or sunrise. Several palm trees are silhouetted against a sky that transitions from a deep red at the bottom to a lighter, hazy blue at the top. A large, bright sun is partially obscured by the palm fronds in the upper center, creating a strong lens flare effect that illuminates the text below.

# الجنة في المسيحية

مركز التثوير الإسلامي

في واحد من الإسقاطات المموجة التي تشهد على أصعابها  
بجهلهم المضوح لأصول إيمانهم ومحتوى كتابهم، يطرح  
المتنكر زكريا بطرس ومن تبعه من عبدة الأوثان ومعتري في  
الضلال والإضلال، هرية تقول، إن المسلم يعيش حياته من أجل  
هتفين لا ثالث لهما، الأول هو النجاة من نار جهنم التي أعدها  
له الله في الآخر، وأنه ما من مسلم إلا هو ولدها مهما كانت  
أعماله سالحة في الدنيا، الهدف الثاني، هو دخول الجنة التي  
وعد الله بها المتقون، لكنه لم يضمنها لهم إلا إذا آمنوا به،  
بينما يسوع قد ضحى بنفسه لأجل ضلالتنا وزناتنا.

ولأننا خصصنا رسالة مستقلة عن جنة المسلمين، فلزم أن  
تكون هذه الرسالة في الموضوع الذي خصصت له وهو، هل عند  
زكريا بطرس ومن تبعه من عبدة الصليب جنة كالتى عند  
المسلمين.

والمفاجأة التي أعفها زكريا وكبار المسيحية عن اتباعهم، أن  
العقيدة التي بين أيديهم، لم تغفل الوعد بالجنة، وأن تكون  
هذه الجنة هي الشكل المتفرد للترطيب في عباد يسوع الرب  
عندهم، وإن كنا نرجح أن وجود الجنة عندهم قد يكون من  
غير أصل في عقيدتهم التي هي بالضرورة ليست دين عيسى  
عليه السلام والذي هو الإسلام، إنما وجدت الجنة عندهم  
بتأثير من الثقافة الإسلامية على مر القرون، ويكون لزاما على  
زكريا الآن أن يرضى بواحد من اثنين، أولهما حذف هذه  
النصوص من كتابه، وهو أمر فوق طاقته وإن كان ذلك ممكنا  
كما هو حادث في قضايا كثيرة أخرى تقتضى تطويرها أن  
يعتفوا ويضيفوا في نصوص الكتاب، وقد جعلنا لذلك رسالة  
خاصة.

أما الثاني فهو التسليم لنا ونحن نقضج ما أخفاه ومن معه من  
الأباء والرهبان، لا شيء غير البحث عن مطمئن في الإسلام.

لذلك، نأتى ببعض الشواهد الجلية، لبيان وجود الجنة في  
كتبهم التي يقدسونها، ونجدها اليوم بين أيدينا وأيديهم.

**ملكوت الله**، وتبدأ خطوة بخطوة مع زكريا، وثبت وجود الجنة عنده أولاً، فقد جاء في مرقس ١٧/٩، خير لك أن تدخل ملكوت الله أعور من أن تكون لك عينان وتطرح في النار.

**حيث يكون فيها الأنبياء**، فيقول لوقا ١٢/٢٨... متى رايتهم إبراهيم واسحق ويعقوب وجميع الأنبياء في ملكوت الله.

**جنة عدن**، بل يتجاوز النص عبارة ملكوت الله ليذكر الجنة باسمها الذي عند المسلمين، فيقول التكوين (١٥/٢)، وأخذ الرب الإله آدم ووضع في جنة عدن ليملأها ويعتني بها.

**فيها شجر كثير**، وفي هذه الجنة تفصيل كبير، وشرح واف.

في سفر التكوين ١٦/٢، وأمر الرب الإله آدم قائلا، كل ما تشاء من جميع أشجار الجنة - وفي التكوين ٢/١٦ - وأوصى الرب الإله آدم قائلا، من جميع شجر الجنة تأكل أكلاً.

وفي التكوين ٢/٩ وأثبت الرب الإله - شجرة الحياة في وسط الجنة، وشجرة معرفة الخير والشر.

**شجر لذيذ وشهي**، يسيل له لعاب الراضب في الجنة، فيقول التكوين (٦/٢)، وعندما شاهدت المرأة أن الشجرة لذيذة للأكل وشمية للعيون، ومثيرة للخطر، قطعت من ثمرها وأكلت.

**أنهار عدن ذات فروع**، تكوين ١٠/٢، وكان نهر يخرج من عدن ليسقي الجنة، ومن هناك ينقسم فيصير أربعة رؤوس:

**وملابس من ورق التين**، وفيها أيضاً ملابس، ليست من القطن طويل الثيلة لوقصيرها، ولا من البوليستر الصناعي، إنما من ورق التين، وهي صورة جميلة أن يكتسي المرء بورق من شجر لذيذ شهى مثير كشجر التين، فيقول سفر التكوين (٢-٦/٢)، ثم أعطت زوجها أيضاً فأكل معها، فانفتحت للحال

اعينتهما • وأدركا أنهما عريانان • فخاطبا لأنفسهما مأزر من أوراق التين.

**وملابس من الجلد** إلا أن نصا آخر، يكذب النص السابق ويخبرنا أن الملابس كانت من الجلد، وهي نعمة أعظم من ورق التين، لأن الذي صنع هذا الجلد هو الرب، فيقول سفر التكوين (٢١/٢)، وكسا الرب الإله • آدم وزوجته • ردامين من جلد • صنعها لهما.

**وأرصعة يتنزه فيها الرب مشيا،** وإذا كانت الناس تنبهر بطرق الناس لملوكهم، فما أدراك بطريق يمشي فيه الرب، في التكوين ٨/٢ سمع الزوجان صوت الرب الإله ماشيا في الجنة **وحراس للطريق،** ولأن الرب هو الماشي، كانت الحراسات الخاصة في الجنة، فيقول التكوين (٢٤/٢)، وأقام ملائكة الكروبيم - شرقي الجنة لحراسة الطريق -

**وفيهما ريح،** تخفيف جمالا للجنة، فيقول التكوين (٨/٢)، سمع الزوجان صوت الرب ماشيا في الجنة عند هبوب ريح الشَّهَار -

وملائكة وسيوف من نار، يقول التكوين ٢٤/٢، وأقام ملائكة الكروبيم وسيما نارا متقلبا -

**ولها شرق وضرب** ويضيف التكوين (٢٤/٢)، وأقام ملائكة الكروبيم - شرقي الجنة - إلى شجرة الحياة.

**وفيهما الخمر** أما الجلديد الذي يبدو أن المسيحيين لم يقرأوه، أن الجنة عندهم فيها الخمر التي وعد الله المتقين من المسلمين، وأن يسوعهم لن يشرب خمر الجنة إلا مع الأتقياء الموحدين، لكن أجمل ما بين سطور النص، امتناعه عن شرب الخمر في الدنيا، على وعد أن يشربها في ملكوت ربه. المدعو إليه.

فيقول متى ٢٦/٢٩ وأقول لكم إنني من الآن لا أشرب من نتاج الكرمة هذا إلى ذلك اليوم حينما أشربه معكم في ملكوت أبي. وامتناع يسوع عن الخمر إلى أن يشربها في الجنة. هي من القضايا النادرة التي تفتق عليها ثلاثة من كتبة كتبهم. فما هو مرقس يقول في ١٤/٢٥ الحق أقول لكم.

إنني لا أشرب بعد من نتاج الكرمة إلى ذلك اليوم حينما أشربه جديدا في ملكوت الله.

ثم ها هي الشهادة الثالثة على صدق هذا القول، تأتي على لسان لوقا ٢٢/١٨ - لأنني أقول لكم إنني لا أشرب من نتاج الكرمة حتى يأتي ملكوت الله.

والخبز أيضا فيها والبطير، يقول يسوع في لوقا ١٥/٧ - ١٦، شهوة اشتييت أن أكل هذا الفصح معكم، لأنني أقول لكم إنني لا أكل منه بعد حتى يكمل في ملكوت الله.

وهي لوقا ١٤/١٥ - طوبى لمن يأكل خبزا في ملكوت الله.

وهي الجنة شرب وموائد لوقا ٢٢/٢٠ - لتأكلوا وتشربوا على مائدتي في ملكوتي.

وجلس على الكراسي لوقا ٢٢/٢٠ - لتأكلوا وتشربوا على مائدتي في ملكوتي وتجلسوا على كراسي.

بل وفيها غيبة ونميمة، أما هذه فنحمد الله أنها ليست في جنة المسلمين، وهي القيبة والنميمة، إذ تكتمل الصورة، هي النص الذي أتى به لوقا ٢٢/٢٠، لتأكلوا وتشربوا على مائدتي، في ملكوتي، وتجلسوا على كراسي، تدينون أسباط إسرائيل.

وأماكن للاستجمام والراحة، لوقا ١٢/٢٩، يأتون من المشارق والمغرب، والشمال والجنوب، يتكثرون في ملكوت الله.



وفيها منتديات منتديات يلتقي فيها الصالحون بأنبياء الله ، فيقول متى ٨/١١ إن كثيرين سيأتون من المشرق والمغرب ويتكئون مع إبراهيم واسحق ويعقوب هي ملكوت السموات . والحسنة بمائة ضعف، إنه الوعد الرباني، الجزء من جنس العمل، فيقول مرقس ٢٩/١٩ - ٢٠، الحق أقول لكم، ما من أحد ترك لأجلي ولأجل البشارة (بمحمد صلى الله عليه وسلم) بيتاً أو إخوة أو أخوات أو أماً أو أباً أو أولاداً أو حقولاً، إلا وينال مئة ضعف الآن في هذا الزمان، وفي الزمان الآتي الحياة الأبدية.

**وفيها ما لا حين رآته** ثم نأتى إلى الحقيقة الغائبة من عقيدة المسيحيين، عندما نقرأ في رسالة بولس إلى أهل كورنثوس ١/٩ - ٢، بل كما هو مكتوب ما لم تر عين، ولم تسمع أذن، ولم يخطر على بال إنسان ما أعده الله للذين يحبونه.

وبغض النظر عن تحقيق النص وكشف مصدره النبوي، فإن وجوده في كتابهم، يدل على اعتقادهم بما وعد به الله المسلمين، من المتع والمثلث وأنهار الخمر واللبن المصفى والخدم من القلمان والنساء والحدود العين ، مما لم تر عين، ولم تسمع أذن، ولم يخطر على قلب بشر، أو ليحفظوا النص من كتابهم. فهل مازال زكريا بطرس يحتاج إلى دليل صديق لوعده رب العالمين لخاتم الأنبياء وخير المرسلين، ومن تبعوه ؟

رَبِّهِمْ

**تطلب هذه التطويات من:**

الأحاطية الإعلامية لحرمانهم الأحكام والمطامير  
القاهرة هاتف ٨٢١٥٥٢ - ١٨٤٦٠٤

وشبكتي بلدي [www.baladynet.net](http://www.baladynet.net)

الجامع [www.aljame3.com](http://www.aljame3.com)

ومهدنا إلى غرفة البالتوك بالقسم العربي

Christians Are Asking Us About Islam